

Distr.  
GENERAL

A/C.5/50/50  
28 December 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الخمسون  
اللجنة الخامسة  
البند ١١٥ من جدول الأعمال

### الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥

الخيار المتعلق بمنح مبلغ إجمالي للسفر بالطائرة في إجازة  
زيارة الوطن وزيارة الأسرة وفي إطار منحة التعليم بدلا  
من قيام المنظمة بشراء تذاكر السفر ودفع ما يتصل بهذا  
السفر من استحقاقات

### تقرير الأمين العام

#### أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ٢١٦/٤٩ الى الأمين العام أن يواصل الرصد الدقيق لتكاليف وفوائد ترتيبات المبلغ الإجمالي بالنسبة للمنظمة، بما في ذلك إجراء تحليل لمستوى الحافز النقدي الذي يوفره للموظفين إجراء ال ٧٥ في المائة الحالي، وأن يجري ما يلزم من تعديلات لكفالة ألا تفسح الترتيبات مجالا لإساءة الاستعمال.

٢ - وأيدت الجمعية العامة في القرار ذاته التوصيات المتعلقة بترتيبات المبلغ الإجمالي الواردة في تقرير مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة المقدم الى الجمعية العامة عن حسابات الأمم المتحدة في فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣<sup>(١)</sup>. وقد أثار المجلس عددا من القضايا المتعلقة بالنهج المتبع في تطبيق خيار المبلغ الإجمالي وبالجوانب التقنية للخيار؛ وأوصى، في جملة أمور، بأنه ينبغي إجراء استعراض للمشروع وأن تتقرر مواصلته، بتعديلات أو بدون تعديلات بعد النظر في جميع الجوانب.

٣ - وأشارت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقريرها<sup>(٢)</sup> عن معايير تحديد درجات السفر بالطائرة الى أنه قد جرى تمديد فترة العمل بالخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي للسفر في حالات إجازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة ومنحة التعليم حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وأعربت اللجنة الاستشارية عن عزمها متابعة خيار المبلغ الإجمالي متابعة دقيقة استنادا الى المعلومات التي يقدمها الأمين العام.

٤ - ويقدم هذا التقرير استجابة لطلبات الجمعية العامة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية المذكورة آنفا. ويستعرض هذا التقرير الأساس المنطقي للعمل بخيار المبلغ الإجمالي والجوانب المفاهيمية والتنفيذية للخيار، ويحلل الخبرة المكتسبة، ويقدم استنتاجات وتوصيات تتعلق بمستقبل خيار المبلغ الإجمالي. وتأخذ التوصيات في الحسبان الجوانب القانونية للخيار أيضا.

### ثانيا - معلومات أساسية عن الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي

#### ألف - الأساس المنطقي للعمل بالخيار

٥ - يرد النظام الأساسي الذي يحكم سفر الموظفين الذين يحق لهم السفر في زيارة الوطن وزيارة الأسرة وفي إطار منحة التعليم ولأفراد أسرهم في البندين ١/٧ و ٢/٧ من المادة السابعة من النظام الأساسي للموظفين الذي وضعته الجمعية العامة، وفيما يلي نصهما:

"البند ١/٧: تدفع الأمم المتحدة في الحالات المناسبة مصاريف سفر الموظفين وأزواجهم وأولادهم المعالين، وذلك في حدود الشروط والتعاريف التي يضعها الأمين العام.

"البند ٢/٧: تدفع الأمم المتحدة تكاليف نقل أثاث الموظفين وذلك في حدود الشروط والتعاريف التي يضعها الأمين العام."

٦ - ووفقا لقواعد النظام الإداري للأمم المتحدة، يحق للموظفين وأفراد أسرهم المستحقين للسفر فيما يتصل بزيارة الوطن الحصول على تعويض مقابل مصاريف السفر بالجو والمصاريف في محطات السفر وبدل الإقامة المطبق للتوقف المسموح به، وبدل لتغطية تكلفة الأمتعة الزائدة وشحنة أقصاها ٥٠ كيلو غراما من الأمتعة غير المصحوبة لكل مسافر مستحق تشمل نقل الأمتعة إلى المطار ومنه على أساس رحلة ذهاب وإياب.

٧ - إن الترتيبات الإدارية والمالية اللازمة لدعم هذا السفر متشعبة، وهي ترتيبات تنطوي على تخصيص الأموال وحساب الاستحقاقات المحددة وتجهيز طلبات السفر والموافقة على الأموال وحجز التذاكر وتسليمها والترتيبات المتعلقة بنقل الشحنات غير المصحوبة إلى المطار ومنه. وعند اتمام السفر، يتعين التحقق من المطالبات التي يقدمها الموظف فيما يتعلق بالرحلة ومن بينها استحقاقات التوقف للمبيت وبدل الإعاشة اليومي ومصروفات محطات السفر، ويتعين التحقق من مطابقة الفواتير الواردة من وكالات السفر وشركات الشحن للإذن بالسفر والمطالبات المتعلقة بالسفر المقدمة من الموظف. وقد استحدث خيار المبلغ الإجمالي في سياق تحقيق وفورات مالية وتبسيط هذه العملية المعقدة.

٨ - وفي عام ١٩٨٧، قام فريق عامل يضم ممثلين لمختلف مكاتب الأمانة العامة للأمم المتحدة بدراسة الجوانب المختلفة للخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي. وأظهرت النتائج التي توصل إليها الفريق أن العمل بالخيار على أساس تدرجي وتجريبي سيسفر عن وفورات مالية مباشرة فضلا عن تقليل التكاليف الإدارية التي تتحملها المنظمة. وبموجب هذا الخيار يجري، فيما يتعلق بالتكاليف التي تسدد عن السفر الرسمي دفع مبلغ مقابل لنسبة ٧٥ في المائة من الأسعار الكاملة للسفر بالدرجة الاقتصادية. وقد تبينت جدوى ممارسة مماثلة طبقت بالفعل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

٩ - وفي عام ١٩٨٨، وافقت فرقة عمل تابعة للجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، من حيث المبدأ، على النتائج التي توصل إليها الفريق العامل التابع للأمم المتحدة<sup>(٧)</sup>. ولكن لم يتم التوصل إلى توافق آراء فيما يتعلق بالأساس الذي يحسب عليه المبلغ الإجمالي وإن كان اتفق على أنه يجب أن يكون هذا الأساس جذابا بما فيه الكفاية للموظفين. وجرت دراسة خيارين:

(أ) دفع نسبة مئوية (قد تصل إلى ٨٠ في المائة) من تكلفة أسعار الرحلات السياحية المطبقة، حين تكون هذه الأسعار معلنة؛

(ب) دفع نسبة مئوية (تتراوح بين ٦٠ و ٧٥ في المائة) من تكلفة أسعار السفر العادية بالدرجة الاقتصادية المعلنة بالنسبة لجميع الأماكن المقصودة.

ولم تتمكن فرقة العمل من تقديم أساس منطقي لتفضيل أحد الخيارين المذكورين أعلاه.

١٠ - وفي ضوء الطبيعة التجريبية للخيار وعدم كفاية البيانات المتعلقة بالخيارين المذكورين أعلاه، استمرت معظم المنظمات المشتركة في النظام الموحد في تطبيق معدل للمبلغ الإجمالي يتراوح بين ٧٥ و ٨٠ في المائة بخصوص أنواع السفر المختلفة التي يشملها مشروع المبلغ الإجمالي، رهنا بالظروف المحددة السائدة في كل منظمة (انظر المرفق). واتفقت المنظمات على أنه، نظرا لأن الترتيب المتعلق بالمبلغ الإجمالي سيكون ترتيبا اختياريا، فليس ثمة ما يدعو إلى تعديل النظام الإداري، للموظفين.

#### باء - العمل بخيار المبلغ الإجمالي وتمديده

١١ - بعد تقييم استنتاجات الأفرقة العاملة التابعة للأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، قرر الأمين العام أن خيار المبلغ الإجمالي الذي يدفع بموجبه ٧٥ في المائة من السعر الكامل لتذاكر السفر بالدرجة الاقتصادية، من شأنه أن يوفر توازنا أمثل بين مصلحة المنظمة ومصلحة الموظفين، وأن يحقق وفورات كبيرة للمنظمة. وفي الوقت نفسه، فهو يحظى بقدر كاف من الجاذبية لدى الموظفين يدفعهم إلى التنازل عن استحقاقاتهم الأخرى المتعلقة بالسفر في إجازة زيارة الوطن وبزيارة الأسرة وبمنحة التعليم.

١٢ - وأخذ بخيار المبلغ الإجمالي بدلا من أن توفر المنظمة تذاكر السفر وما يتصل بها من استحقاقات تتعلق بإجازة زيارة الوطن ومنحة التعليم وزيارة الأسرة على أساس تجريبي بالنسبة لموظفي الأمم المتحدة في المقر في الفترة من آذار/مارس ١٩٩٠ إلى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١.

١٣ - ولم تكن البيانات المجمعة في المقر أثناء المرحلة الأولية من تنفيذ خيار المبلغ الإجمالي كافية لتحديد قابلية استمرار هذا الخيار في المدى الطويل، ولا فوائده بالنسبة للمنظمة، نظرا لأن البيانات المتعلقة بفترة التسعة أشهر الأولى كانت ناقصة. وفي ضوء هذه الحالة، قرر الأمين العام مواصلة العمل بهذا الخيار، على أساس تجريبي أيضا، لغاية ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢<sup>(٥)</sup>.

١٤ - وبحلول عام ١٩٩٣، تحددت ملامح الاتجاهات العامة لخيار المبلغ الإجمالي وانعكاساته فيما يتعلق بالمقر، واتضح أنه حقق وفورات كبيرة للمنظمة. ونظرا لاختلاف شروط السفر في مراكز العمل الأخرى، وتوخيا لاكتساب خبرة أوسع، فقد جرى تمديد العمل بهذا الخيار، مرة أخرى على أساس تجريبي ليشمل المكاتب والبعثات المنشأة خارج المقر، وذلك حتى حزيران/يونيه ١٩٩٣.

١٥ - ولدى استعراض المسألة في عام ١٩٩٣، لوحظ أن البيانات المتعلقة بتنفيذ خيار المبلغ الإجمالي والخبرة المكتسبة من تنفيذه في المكاتب والبعثات المنشأة خارج المقر لم يتم جمعها إلا لفترة تقل عن السنة الواحدة، وأنها لا تغطي دورة كاملة من طلبات الإجازة في الوطن لجميع الموظفين المؤهلين. وأخذا لهذه القيود في الاعتبار، ارتئي أنه من غير العملي التحديد النهائي له؛ وقد تقرر عوضا عن ذلك تمديده على نحو مؤقت، وعلى أساس تجريبي، حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤.

١٦ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٤٩/٢١٦ جرى تمديد العمل بخيار المبلغ الإجمالي حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. (انظر أيضا الفقرة ٥٤ أدناه). وفي ضوء ذلك القرار، ووفقا لتوصية فريق داخلي معني بخيار المبلغ الإجمالي، يضم ممثلين عن الإدارات والمكاتب ذات الصلة، جرى اعتماد نسق جديد لجمع البيانات الموحدة ذات الصلة بخيار المبلغ الإجمالي.

#### جيم - ملاحظات مجلس مراجعي الحسابات

١٧ - طلب مجلس مراجعي الحسابات للأمم المتحدة في تقريره<sup>(٦)</sup> بأن تضع المكاتب الإدارية والتنفيذية مبادئ توجيهية وإجراءات لرصد خيار المبلغ الإجمالي، بأن يجري استعراض للمزايا التنفيذية والمالية للمشروع.

١٨ - وطلب مراجعو الحسابات الخارجيون، في ملاحظاتهم اللاحقة فيما يتعلق بخيار المبلغ الإجمالي، إلى الأمين العام: (أ) إجراء تحليل لنسبة المبلغ الإجمالي البالغة ٧٥ في المائة؛ (ب) وضع ضوابط تحول دون

حصول الموظفين على المبلغ الإجمالي بدون السفر فعلياً؛ (ج) رصد استخدام الأميال المجانية التي تقدم لقاء السفر المتكرر والتي تراكمت من أسفار رسمية أخرى في السفر في إجازة زيارة الوطن.

١٩ - وتشير النتائج التي توصل إليها مجلس مراجعي الحسابات فيما يتعلق بخيار المبلغ الإجمالي، إلى قلة قليلة من حالات عدم الامتثال للإجراء المتبع الذي ينظم خيار المبلغ الإجمالي، إذا ما قورنت بنطاق الاستخدام. ومع ذلك فإن الأمين العام يشاطر مراقبي الحسابات الخارجيين الشواغل التي أعربوا عنها، وقد اتخذ ترتيبات إضافية لضمان استمرار امتثال كل من الموظفين والمكاتب التنفيذية/الإدارية للإجراءات المتبعة. وسيجري تعزيز القدرات على ضمان الامتثال من خلال تنفيذ نشرة نظام المعلومات الإدارية المتكامل لدعم ترتيبات السفر.

### ثالثاً - الإطار المفاهيمي لمشروع المبلغ الإجمالي وتنفيذه

#### ألف - السمات الرئيسية لخيار المبلغ المقطوع

٢٠ - على الرغم من وجود تفاوتات في تنفيذ مشروع المبلغ الإجمالي في المنظمات المشتركة في النظام الموحد للأمم المتحدة، فإنه جرى وضع إطاره المفاهيمي وأساليبه تنفيذه من خلال جهد مشترك.

٢١ - وجرى الأخذ بخيار المبلغ الإجمالي لمواجهة نفس التحديات الناشئة عن التشديد الحالي على زيادة الفعالية من خلال تحسين الإدارة. وقد خدم خيار المبلغ الإجمالي كلا الهدفين المتمثلين في تحسين الكفاءة في الأمانة العامة، وخفض تكاليف السفر الرسمي الذي تموله المنظمة.

٢٢ - ويعتبر الأخذ بخيار المبلغ الإجمالي خطوة في اتجاه ترشيد تدفقات العمل، وتبسيط الإجراءات من خلال دفع مبالغ موحدة، والإسراع في البت في طلبات السفر. وهو بمثابة مجموعة استحقاقات مترابطة تدفع بمبلغ ثابت تؤديه المنظمة عوضاً عن توفير تذاكر السفر بالطائرة والاستحقاقات المتصلة بها. وهو أيضاً إحدى الوسائل الأكثر استخداماً في القطاعين الخاص والعام على السواء، بغرض تحقيق وفورات في المجال الإداري أو لمواجهة ارتفاع أعباء العمل. وتتيح نسبة احتساب المبلغ الإجمالي البالغة ٧٥ في المائة تحقيق وفورات للمنظمة بإسقاط جزء من ثمن تذاكر الطائرة، وكذلك بدل الإقامة اليومي وتكاليف محطتي المغادرة والوصول، والأمتعة الزائدة و شحن الأمتعة غير المصحوبة. ويوازن معدل المبلغ الإجمالي من ناحية بين مستوى التكاليف والمزايا بالنسبة للمنظمة، وبين مستوى الحافز الذي يرى فيه الموظف خياراً جذاباً ويتنازل بمقتضاه عن سائر الاستحقاقات المتعلقة بالسفر.

٢٣ - ولدى وضع أساليبه تنفيذ مشروع المبلغ الإجمالي، جرى النظر في إتاحة الإمكانية للموظفين بأن يختاروا ترتيبات السفر المعتادة. ويوفر الطابع الاختياري لخيار المبلغ الإجمالي، المرونة الضرورية للموظفين الذين لا يرغبون في خيار المبلغ الإجمالي لأسباب مختلفة، من ضمنها الظروف السائدة في سوق السفر المحلية.

## باء - الألفية المالية والإدارية

٢٤ - ينطبق خيار المبلغ الإجمالي على الموظفين المسافرين في إجازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة وفي إطار منحة التعليم. ويدفع للموظف مبلغ إجمالي قدره ٧٥ في المائة من السعر الكامل للسفر بالدرجة الاقتصادية على شركة الخطوط الجوية الأقل تكلفة، بين مركز عمله والمطار الأقرب إلى وجهة سفره المعتمدة، وذلك عوضاً عن جميع الاستحقاقات والنفقات المستحقة له فيما يتعلق برحلته المحددة، بما في ذلك تكاليف النقل البري المحلي، وبدل الإقامة في مواقع التوقف للاستراحة، ونفقات محطتي المغادرة والوصول والأمتعة المصحوبة، وشحن الأمتعة غير المصحوبة، بالإضافة إلى توفير وثائق السفر والتأشيرات.

٢٥ - ويعتبر الموظفون الذين يقررون ممارسة هذا الخيار، مسؤولين عن ترتيبات سفرهم. ويوافق الموظفون، بانتقائهم لهذا الخيار، على التنازل عن سائر الاستحقاقات المقررة الأخرى التي تدفع لهم في إطار الترتيبات المعتادة. ولممارسة هذا الخيار، يتعين على الموظفين إبلاغ مكاتبهم التنفيذية/الإدارية وذلك قبل شهرين من موعد سفرهم المتوقع، بخطط سير الرحلة التي يعتزمون القيام بها، وبرغبتهم في الاستفادة من خيار المبلغ الإجمالي. وتتركز في وحدة السفر التابعة لمكتب خدمات المؤتمرات وخدمات الدعم/إدارة الشؤون الإدارية والتنظيمية حسابات استحقاقات المبلغ الإجمالي. ولدى استلام الموظف المعني للمعلومات بشأن المبلغ الإجمالي، فإن لديه مهلة ١٠ أيام لإبلاغ المكتب التنفيذي/الإداري بقبوله لمقدار المبلغ الإجمالي.

٢٦ - ويقوم المكتب التنفيذي بإعداد إذن سفر بالإضافة إلى المستندات المالية الضرورية التي يطلب بمقتضاها إلى شعبة الحسابات بمكتب تخطيط البرامج والميزانية والمالية اتخاذ الإجراءات المناسبة.

٢٧ - ويجب على الموظف، خلال مهلة قدرها ١٠ أيام عمل من العودة من السفر، أن يستكمل إقرار السفر وأن يقدم أدلة وثائقية مقبولة تثبت حدوث السفر حسب المخطط المعتمد؛ وعليه أن يقدم تذاكر السفر المستعملة وبطاقات الصعود على متن الطائرة إلى جانب جواز مرور الأمم المتحدة أو جواز سفر وطني يحمل أحتمام الجمارك وإدارة الهجرة. وينتج آلياً عن عدم تقديم الوثائق المحددة التي تؤيد تواريخ الوصول والمغادرة، استرداد المبلغ الإجمالي المدفوع من مرتب الموظف بصورة تلقائية.

## رابعاً - نتائج استعراض المبلغ الإجمالي

### ألف - استعمال الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي

٢٨ - يقدر أن نفقات السفر في إجازة زيارة الوطن وما يتصل بها، بما فيها العنصر المتعلق بالشحنات غير المصحوبة، قد شكلت خلال عام ١٩٩٥ حوالي ١٥ في المائة من إجمالي نفقات السفر في الأمانة العامة بالمقر الرئيسي.

٢٩ - وأظهرت البيانات المتاحة عن تنفيذ الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي خلال فترة زهاء الست سنوات الأخيرة أن المنظمة حققت وفورات مالية مباشرة تزيد عن ٦,٧ ملايين دولار.

٣٠ - وخلال الأشهر العشرة الأولى من عام ١٩٩٥، التي تتوافر بشأنها بيانات شاملة بالنسبة لجميع مراكز العمل فيما عدا اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بلغ متوسط حالات السفر التي تمت باستخدام الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي ٧٨ في المائة من إجمالي ٥٦٢ ١ حالة سفر متصلة بإجازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة ومنحة التعليم. وقد حظي هذا الخيار بأكثر قدر من القبول في مكتب الأمم المتحدة بجنيف، حيث تمت ٩٢ في المائة من حالات السفر في إجازة زيارة الوطن وما يتصل بها في إطار هذا الترتيب. وبلغت هذه النسبة في المقر الرئيسي ٨٦ في المائة، بينما بلغت في مكتب الأمم المتحدة في فيينا ٧٤ في المائة.

٣١ - وخلال نفس الفترة، أبلغت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بأن معدل استعمال الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي في جميع أنواع السفر في زيارة الوطن وما يتصل بها كان على التوالي ٥٦ في المائة و ٤٦ في المائة، و ٤٥ في المائة، و ٢٣ في المائة.

٣٢ - وقد اختلف، خلال نفس الفترة، مدى استعمال الخيار في البعثات الميدانية الثابتة من بعثة لأخرى، وكان على النحو التالي: ٢٥ في المائة في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك؛ و ٦٢ في المائة في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص؛ و ٧٩ في المائة في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين؛ و ٦٨ في المائة في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

٣٣ - وعلى الرغم من أن استعمال الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي مرهون بمدى توافر أسعار تنافسية للسفر جوا في كل مركز عمل ويتطلب من الموظف تحمل تكاليف شحن الأمتعة غير المصحوبة من مركز عمله وإليه، فإن بلوغ الاستعمال الكلي للخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي نسبة ٧٨ في المائة يظهر وجود درجة كبيرة من توافق الآراء بين الموظفين بأن المعدل الحالي للمبلغ الإجمالي يعد جذابا.

#### باء - الوفورات الإدارية المحققة فيما يتعلق بخيار المبلغ الإجمالي

٣٤ - ليس من اليسير وضع تقدير كمي دقيق للوفورات الإدارية المحققة سواء في وقت العمل أو بمقادير مالية. ومع ذلك فإن أغلبية المكاتب الإدارية التي تتولى تجهيز ملفات السفر في زيارة الوطن وما يتصل بها أبلغت عن حدوث انخفاض في حجم العمل نتيجة لبساطة ويسر الإجراءات في إطار الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي. وقد تم توجيه الموارد من الموظفين التي تم توفيرها بهذه الصورة لتلبية الحاجة إلى المزيد من الدعم الإداري التي نتجت عن الزيادة الكبيرة في عمليات حفظ السلام والعمليات الإنسانية.

٣٥ - ويقدر بصورة إجمالية أن تجهيز حالة سفر واحدة في إطار الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي يستغرق وقتا يقل بنسبة ١٥ في المائة عما يتطلبه تجهيز حالة سفر عادية. وقد تحققت هذه الوفورات نتيجة انتفاء الحاجة إلى التحقق من مطابقة الإذن بالسفر لطلبات التسوية المتعلقة به وتجهيز المدفوعات لشركات بيع تذاكر السفر الجوي وشحن الأمتعة غير المصحوبة.

#### جيم - الوفورات النقدية الفعلية

٣٦ - في الفترة من منتصف عام ١٩٩٠ إلى نهاية عام ١٩٩٥، نتج عن تنفيذ الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي لإجازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة ومنحة التعليم وتحقيق وفورات قدرت بما يزيد عن ٦,٧ مليون دولار، غير شاملة تكاليف الشحنات غير المصحوبة. وخلال العشرة أشهر الأولى من عام ١٩٩٥، بلغ إجمالي الوفورات النقدية من استعمال الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي ١ ١٢٥ ٠٣٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة (غير شاملة تكاليف الشحنات غير المصحوبة).

٣٧ - ومن الجدير بالملاحظة أن البيانات التي جمعتها الأمانة العامة تظهر أن معدل الإفادة من الاستحقاق المتعلق بالشحنات غير المصحوبة بموجب ترتيبات السفر العادية، الذي اختلف بشكل كبير من مركز عمل لآخر، كان كما يلي: "٩ في المائة في المقر؛ و ٣ في المائة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ و ١٢ في المائة في مكتب الأمم المتحدة في فيينا؛ و ٢٣ في المائة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ و ٩٨ في المائة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا؛ و ٣٦ في المائة في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ و ٢٧ في المائة في مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). أما بالنسبة للبعثات الثابتة فكان معدل الإفادة من هذا الاستحقاق كما يلي: ١٠٠ في المائة في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك؛ و ١٠٠ في المائة في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص؛ و ٩٧ في المائة في قوة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين؛ و ٩٣ في المائة في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

٣٨ - وتظهر البيانات التي جمعتها الأمانة العامة عن الأشهر العشرة الأولى من عام ١٩٩٥، أن الوفورات المالية المحققة نتيجة لاستعمال الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي من جانب ٧٨ في المائة من الموظفين الذين أفادوا من استحقاقاتهم خلال الفترة المذكورة كانت كما يلي:



عدد المسافرين	الوفورات النقدية	المبلغ الإجمالي الفعلي المدفوع	التكلفة في حالة عدم استعمال الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي	مركز العمل
١ ٥٥٤	٧٤٠ ٢٧٥	٢ ٨٠٧ ٧٧٠	٣ ٥٤٨ ٣٤٣	المقر
٧٧٠	١٢٥ ٠٢٨	١ ٥٠٧ ٥٩٦	١ ٦٣٢ ٦٢٤	مكتب الأمم المتحدة في جنيف
١٢٣	١٧ ٠٥٩	٢٠٦ ٩٠٩	٢٢٣ ٩٦٨	مكتب الأمم المتحدة في فيينا
٣٨	١٢ ٤٣٠	٦٤ ٧٧٥	٧٧ ٢٠٥	اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
١١٦	٥٤ ٢٧٦	١٦٩ ٧٨٣	٢٢٤ ٠٥٩	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
٧٣	١٦ ٨١٢	١٠٠ ٩٣٦	١١٧ ٧٤٨	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
٣٢٠	١٢٤ ٨٦٧	٦١٢ ٤٦٥	٧٣٧ ٣٣٢	البعثات الثابتة
٣ ٠٢٥	١ ١٢٥ ٠٣٠	٥ ٥١١ ٩٤١	٦ ٦٣٦ ٩٧١	المجموع

٣٩ - أما نسبة ٢٢ في المائة المتبقية من الموظفين الذين أفادوا من استحقاقاتهم خلال الفترة المذكورة فهي تمثل الموظفين الذين سافروا وفقا للترتيب العادي، بتكلفة إجمالية للمنظمة بلغت ١ ٣٨٩ ٠٠٩ دولارات. وكانت التكلفة الإجمالية لسفرهم ستقل عن ذلك بمبلغ ٧٠٠ ١٥٩ دولار لو استعملوا الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي.

هـ - تحليل معدل الـ ٧٥ في المائة للمبلغ الإجمالي

٤٠ - منذ بداية تطبيق الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي، حُدِدَ معدل المبلغ الإجمالي بنسبة موحدة قدرها ٧٥ في المائة من تكلفة أجرة السفر الكاملة السارية بالدرجة الاقتصادية لدى أقل شركات النقل الجوي تكلفة.

٤١ - ولم تتضح حتى الآن صورة كاملة ومنتسقة للفارق بين مدفوعات المبلغ الإجمالي والأسعار الفعلية للسفر الجوي المدفوعة في مختلف مناطق العالم. وهناك عوامل، منها المنافسة بين شركات الطيران، وأسعار السفر الجوي المخفضة والمقيدة إلى حد بعيد التي تعرضها مباشرة شركات الطيران عن طريق وكالات السفر ووكالات دمج الرحلات الجوية، والتقلبات الموسمية للأسعار، وتعدد وجهات السفر، وغيرها، تجعل من الصعب تحديد النسبة بدقة بين تكلفة التذكرة التي يشتريها الموظف والمبلغ الإجمالي المدفوع.

٤٢ - عند تقييم الحاجة إلى إجراء تسويات في معدل الـ ٧٥ في المائة للمبلغ الإجمالي، يجب مراعاة ما يلي: لكي يستوفي مشروع المبلغ الإجمالي متطلباته الأساسي بأن يكون جذابا بالقدر الكافي للموظفين، لا بد من الإبقاء على معدل المبلغ الإجمالي في مستوى عال بالقدر الكافي حتى يتغاضى الموظفون عن استحقاقاتهم الأخرى في السفر. سيؤدي أي تخفيض في معدل المبلغ الإجمالي إلى انخفاض عدد الموظفين الذين سيختارون المبلغ الإجمالي، وسيقلص بالتالي الوفورات الكلية للمنظمة.

٤٣ - يرى الأمين العام ضرورة مواصلة رصد المعدل الحالي للخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي. وإذا ما ارتأت الجمعية العامة أن الخيار سليم ولكن المستوى الحالي في حاجة إلى الدراسة، يمكنها إحالة الأمر إلى لجنة الخدمة المدنية الدولية لتنظر فيه وتقدم توصية بشأنه، وذلك، بصورة خاصة، نظرا للدور المركزي لهامش الحافز في العمل بذلك الخيار. والأمين العام على استعداد لتقديم كامل الدعم لمثل هذا المسعى.

#### خامسا - التحسينات المقبلة لمشروع المبلغ الإجمالي

٤٤ - من المنتظر، مع بدء العمل بنظام المعلومات الإدارية المتكامل، أن تُبسّط بشكل أكبر آلية تجهيز ورصد السفر باستخدام الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي. ومع ذلك، فإلى حين أن يبلغ هذا النظام طور التشغيل فيما يتعلق بتجهيز إجراءات السفر، سيكون من الضروري استمرار العمل بالإجراء القائم حاليا.

٤٥ - ومن المعتزم، رهنا بقرار من الجمعية العامة بشأن الخيار المتعلق بالمبلغ الإجمالي، إصدار تعليمات إدارية تحدد أدوار ومسؤوليات جميع الوحدات الإدارية والمالية، وكذلك التزامات كل موظف. ومن المتوقع أن يدعم هذا التدبير آلية الرقابة القائمة وأن يكفل الامتثال الملائم.

#### سادسا - الجوانب القانونية

٤٦ - يرى الأمين العام أنه تطبيقا للنظام الأساسي للموظفين واستنادا إلى مسؤوليته عن كفالة استخدام موارد المنظمة بكفاءة، فإن لديه السلطة التقديرية للسماح بالاستعانة بوسائل أخرى، على أساس تجريبي، سعيا لترشيد النفقات والاقتصاد في الموارد التي تتيحها الدول الأعضاء للمنظمة.

٤٧ - ومن أجل وضع أحكام البند ١/٧ من النظام الأساسي محل التنفيذ، تنص القاعدة ١٢/١٠٧ (أ) من النظام الإداري على أنه ما لم يؤذن تحديدا للموظف المعني باتخاذ ترتيبات أخرى، تتولى الأمم المتحدة مقدما وقبل السفر الفعلي، شراء جميع تذاكر السفر الرسمي للموظف وأفراد أسرته المستحقين أو يقوم الموظف بشرائها إذا اقتضت الظروف ذلك. وتنص قاعدة النظام الإداري على الظروف التي يمكن فيها للأمين العام أن يمارس سلطته التقديرية. أما فيما يتعلق بالإذن "باتخاذ ترتيبات أخرى" فإن قاعدة النظام الإداري تجعله متوقفا على أساس كل حالة على حده ولكنها لا تحدد أية آلية معينة لممارسة هذا الإذن. وفي إطار هذا الترتيب يحتفظ الأمين العام بسلطته في الإذن لفرادى الموظفين بشراء تذاكر السفر الجوي مع الالتزام بالنطاق القانوني للنظام الأساسي للموظفين.

٤٨ - ويرى الأمين العام أن العمل بترتيبات المبلغ الإجمالي، بالإضافة إلى ترتيبات السفر خارج هذا الخيار، كان ممارسة شرعية لسلطته الإدارية التقديرية. ودون المساس بالقرار الذي ستتخذه الجمعية العامة بشأن مستقبل خيار المبلغ الإجمالي، يعتبر الأمين العام أنه مع إنجاز الاستعراض الحالي، تكون مرحلة تجربة خيار المبلغ الإجمالي قد انتهت.

٤٩ - وإذا رأت الجمعية العامة أن من المناسب أن يستمر الأمين العام في العمل بخيار المبلغ الإجمالي، فإنه يعتزم أن يطلب إلى الجمعية العامة تعديل البندين ١/٧ و ٢/٧ من النظام الأساسي بحيث يشمل أحكاما قانونية ملائمة وكافية لخيار المبلغ الإجمالي على أساس دائم. وسيستلزم ذلك إجراء تغيير في النظام الإداري الذي يحكم ترتيبات السفر، وستصدر الأمانة العامة التوجيهات الإدارية المناسبة. لشرح تفاصيل الإجراءات المتعلقة بخيار المبلغ الإجمالي وبواجبات جميع المعنيين بالأمر ومسؤولياتهم، والتدابير التأديبية في حالة عدم الامتثال للإجراءات المتعلقة بالمبلغ الإجمالي أو سوء استخدام هذه الإجراءات.

#### سابعاً - استنتاجات وتوصيات

٥٠ - كان الهدف الرئيسي لخيار المبلغ الإجمالي، منذ أن بدأ العمل به، هو تحقيق وفورات مالية وإدارية، علاوة على تبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بإجازة زيارة الوطن، ومنحة التعليم وزيارة الأسرة وقد حقق مشروع المبلغ الإجمالي هدفه المزدوج المتمثل في تبسيط إجراءات العمل وترشيدها وتحقيق وفورات نقدية. كما سمحت المزايا الإدارية المرتبطة بخيار المبلغ الإجمالي إلى حد بعيد، بأن تتحمل الموارد المتاحة من موظفين، زيادة حجم العمل الناتجة عن الاتساع الفائق في نطاق وحجم عمليات حفظ السلام والعمليات الإنسانية.

٥١ - ويعتقد الأمين العام، في ضوء الخبرة المكتسبة، أن المبادئ التي تقوم عليها الترتيبات الحالية توفر أساسا سليما ويرحب الأمين العام بأي توجيه من الجمعية العامة بشأن البدائل الثلاثة الموجزة أدناه ويوصي بأن تحال مسألة مستوى الحوافز النقدية إلى لجنة الخدمة المدنية الدولية التي يخول لها نظامها الأساسي سلطة تحديد معايير السفر. ومن المفهوم أن اللجنة، إذا قررت الجمعية العامة إحالة الأمر إليها، ستقدم إلى

الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين تقريراً بشأن النتائج التي توصلت إليها. ويرى الأمين العام أن استمرار العمل بخيار المبلغ الإجمالي لن يكون مجدياً إلا إذا كان مستوى معدلات المبلغ الإجمالي مرتفعاً بما فيه الكفاية بحيث يشجع الموظفين على التنازل عن استحقاقاتهم الأخرى.

٥٢ - ومع أخذ الملاحظات الواردة في الفقرات السابقة في الاعتبار، تدعى الجمعية العامة إلى اتخاذ قرار بشأن مستقبل خيار المبلغ الإجمالي، ويبدو أن هناك بدائل ثلاثة متاحة على النحو التالي:

(أ) استبعاد خيار المبلغ الإجمالي بصفة نهائية والعودة إلى ترتيبات السفر العادية. وينبغي إجراء تقييم دقيق للآثار الإدارية المترتبة على هذا البديل؛

(ب) الموافقة على استمرار ترتيبات المبلغ الإجمالي الحالية بدون تعديل البارامترات الرئيسية للمشروع الحالي؛

(ج) إحالة الأمر إلى لجنة الخدمة المدنية الدولية لدراسة المستوى المناسب لخيار المبلغ الإجمالي.

٥٣ - ورهنا بما تتخذه من قرار بشأن المبلغ الإجمالي، بموجب البديل (ب) أو البديل (ج)، قد ترغب الجمعية العامة في إجراء تعديل البند ١/٧ من النظام الأساسي للموظفين بحيث يشمل أحكاماً قانونية ملائمة وكافية للاستمرار في العمل بخيار المبلغ الإجمالي على أساس دائم.

٥٤ - وفي الوقت نفسه، ومع مراعاة انتهاء آخر تمديد لخيار المبلغ الإجمالي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، كما أبلغت الجمعية أعلاه، قام الأمين العام بتمديد فترة تطبيق خيار المبلغ الإجمالي بالنسبة للسفر الجوي في إحازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة، وفي إطار منحة التعليم، بدون أي تغيير إلى أن تتخذ الجمعية العامة قراراً نهائياً في هذا الشأن.

### الحواشي

- (١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والأربعون، الملحق رقم ٥ (A/49/5) المجلد الأول، الفقرات ٢٤٦-٢٤٩.
- (٢) A/49/952.
- (٣) ACC/1988/FB/R.7 المؤرخة ٥ شباط/فبراير ١٩٨٨، الفقرات ٢٣-٢٩.
- (٤) ST/IC/1990/13 المؤرخ ١٩ آذار/مارس ١٩٩٠.
- (٥) ST/IC/1990/13/Amend.1.
- (٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، المرجع نفسه، الفقرة ٢٤٨.

المرفق

ترتيبات المبلغ الإجمالي <sup>(١)</sup>	المنظمة/البرنامج
نسبة ٧٥ في المائة من السعر الكامل للسفر بالدرجة الاقتصادية عند السفر في إجازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة وفي إطار منحة تعليم، وتدفع هذه النسبة في مراكز العمل بالمقر وفي المكاتب الثابتة ذات وحدات السفر المستقلة، وذلك بدلا من جميع الاستحقاقات.	الأمم المتحدة
٧٥ في المائة من السعر الكامل للسفر بالدرجة الاقتصادية تدفع بدلا من جميع الاستحقاقات عند السفر في إجازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة وفي إطار منحة تعليم.	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) صندوق الأمم المتحدة للسكان مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
٧٥ في المائة من السعر الكامل للسفر بالدرجة الاقتصادية تدفع بدلا من جميع الاستحقاقات عند السفر في إجازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة وفي إطار منحة تعليم.	مركز التجارة الدولي
٨٠ في المائة من السعر الكامل للسفر بالدرجة الاقتصادية أو درجة رجال الأعمال إذا استغرقت الرحلة أكثر من ٩ ساعات، وذلك بدلا من جميع الاستحقاقات، عند السفر في إجازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة وفي إطار منحة تعليم.	برنامج الأغذية العالمي
٨٠ في المائة من السعر الكامل للسفر بالدرجة الاقتصادية عند السفر في إجازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة وذلك بدلا من جميع الاستحقاقات. ٦٥ في المائة عند السفر في إطار منحة تعليم.	منظمة العمل الدولية
٨٠ في المائة من السعر المطبق للسفر جوا عند السفر في إجازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة وفي إطار منحة التعليم، وذلك بدلا من جميع الاستحقاقات.	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
٥٠ في المائة من السعر الكامل للسفر بالدرجة الاقتصادية عند السفر في إجازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة وفي إطار منحة التعليم، وذلك بدلا من جميع الاستحقاقات.	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
٧٥ في المائة من سعر السفر بالدرجة الاقتصادية عند السفر في إجازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة وفي إطار منحة التعليم، وذلك بدلا من جميع الاستحقاقات.	منظمة الطيران المدني الدولية

المنظمة/البرنامج	ترتيبات المبلغ الإجمالي <sup>(١)</sup>
منظمة الصحة العالمية	٨٠ في المائة من السعر الكامل للسفر بالدرجة الاقتصادية عند السفر في إجازة زيارة الوطن فقط بدلا من جميع الاستحقاقات.
البنك الدولي	خيارات نقدية مع حساب أسعار السفر على أساس معدل تكرار السفر.
الاتحاد البريدي العالمي	٧٥ في المائة من السعر الكامل للسفر بالدرجة الاقتصادية عند السفر في إجازة زيارة الوطن وفي إطار منحة تعليم، بدلا من تذكرة السفر وبدل الإقامة اليومي والمصروفات في محطات السفر.
الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية	٨٠ في المائة من السعر المعلن للسفر بالدرجة الاقتصادية عند السفر في إجازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة، وذلك بدلا من جميع الاستحقاقات.
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	لم تستعمل الخيار.
المنظمة البحرية الدولية	٨٠ في المائة من السعر الكامل للسفر بالدرجة الاقتصادية عند السفر في إجازة زيارة الوطن وفي إطار منحة تعليم، وذلك بدلا من جميع الاستحقاقات.
المنظمة العالمية للملكية الفكرية	مبلغ إجمالي يستخدم للأشخاص الذين يحضرون اجتماعات. ولم يمكن الحصول على أرقام محددة.
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)	٧٥ في المائة من السعر الكامل للسفر بالدرجة الاقتصادية عند السفر في إجازة زيارة الوطن وزيارة الأسرة وبما يغطي تذاكر السفر وبدل الإقامة اليومي والمصروفات في محطات السفر.
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	نسبة تتراوح بين ٦٥ و ٨٠ في المائة من تكاليف الرحلة أو السعر الكامل للسفر بالدرجة الاقتصادية عند السفر في إجازة زيارة الوطن وعند التوظيف والعودة للوطن والنقل وفي إطار منحة تعليم.
منظمة التجارة العالمية	لم تستعمل الخيار.

(١) في معظم الحالات لا توصف سوى الترتيبات الأساسية لمستحقات السفر جوا. كما أن لدى بعض المنظمات ترتيبات خاصة تتعلق بوسائل سفر أخرى (بالسيارة مثلا) وأسعار سفر أخرى لا سيما السفر لأغراض التعليم. ولا تشمل عبارة "مستحقات" في معظم الحالات، أيام السفر (بالنسبة لحساب الإجازة) لكنها تشمل بدل الإقامة اليومي.

-----